

بيان صحفي

ستاندرد تشارترد يسلط الضوء على تفاوت الأجور بين الجنسين من خلال معرض "آرت غاب" للفنون

- دراسة عالمية شاملة تبين أن الأعمال الفنية للفنانات من النساء تباع بقيمة أقل بنسبة 47.6% من أعمال الرجال*
- وحتى عندما يتم إنجاز الأعمال الفنية بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، كثيراً ما يعتمد المتعاملون إلى تصنيف الأعمال التي يعتقدون أنها لفنانات على أنها أقل درجة.
- فنانات معرض "آرت غاب" سيستخدمنه منبراً للتعبير عن موقفهن بقوة، وذلك برسم 47.6% من اللوحات فقط

دبي، الإمارات العربية؛ 21 مارس 2019 – بمناسبة اليوم العالمي للمرأة لعام 2019 واحتفاءً بشهر مارس كونه شهرٌ مخصص لتكريم المرأة وإنجازاتها حول العالم، وانسجاماً مع رؤية الإمارات 2021 الرامية لجعل الإمارات واحدة من أفضل 25 دولة في العالم في المساواة بين الجنسين بحلول عام 2021، تعهد بنك ستاندرد تشارترد الإمارات بالعمل على نشر الوعي بشأن واقع عدم المساواة في الأجور بين الجنسين، متخذاً من ما يحصل في عالم الفنون مثلاً على ذلك.

وفي هذا الإطار يأتي معرض "آرت غاب" ضمن فعاليات معرض آرت دبي العالمي للفنون المقام في مركز دبي التجاري العالمي من 3 إلى 6 من شهر أبريل من العام الحالي 2019، وذلك بهدف إضافة عدد من الأصوات المحلية إلى الحوار العالمي الدائر بهذا الصدد. فقد بيّنت دراسة نشرتها جامعة أكسفورد عام 2017 حول التحيز الجنساني في الفنون تحت عنوان "هل الاختلاف بين الجنسين موجود في عين المشاهد فقط؟" إلى حقيقة أن الأعمال الفنية التي تعود لفنانات تُباع بقيمة أقل بنسبة 47.6% من أعمال الرجال. وحتى عندما يتم إنجاز الأعمال الفنية بواسطة تقنيات الذكاء الاصطناعي، كثيراً ما كان يعتمد المتعاملون إلى تصنيف الأعمال التي يعتقدون أنها لفنانات في درجة أقل.

ومن المتوقع أن توفر هذه الفعالية منبراً مثالياً للفنانات في دولة الإمارات للاجتماع معاً والتعبير عن موقفهن بقوة من خلال رسم 47.6% فقط من اللوحات. وسيضم هذا المعرض، والمقام لأول مرة في هذه المنطقة، عدداً مختلفاً من الأعمال الفنية لمجموعة من الفنانات الإماراتيات والمقيمات، اللواتي سيركزن في أعمالهن على تسليط الضوء على الفوارق الصادمة في الأجور بين الجنسين في عالم الفنون.

ومن الجدير بالذكر أن النساء في دولة الإمارات يتمتعن بنفس الحقوق الدستورية التي يتمتع بها الرجال. ووفقاً للتقرير العالمي حول الفجوة بين الجنسين الصادر عن المنتدى الاقتصادي العالمي لعام 2017، تحتل الإمارات ثاني أعلى مرتبة بين الدول العربية. كما أسست دولة الإمارات مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين لتعزيز بيئة العمل من خلال إعطاء النساء فرصاً متساوية في القطاع العام. وفي سبيل تحقيق تلك الغاية، أطلقت الإمارات مؤشر عدم المساواة بين الجنسين في القطاع الحكومي. وسيقوم المجلس بوضع إطار عمل لتوحيد جهود الجهات الحكومية المختلفة. ويسعى المجلس إلى دعم جهود الدولة في الارتقاء بدور المرأة وتعزيزه كشريك أساسي في بناء مستقبل الوطن.

وفي هذا السياق قالت رولا أبو مئة، الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد في الإمارات: "يحدونا الشغف في بنك ستاندرد تشارترد في دعم مسيرة المساواة بين الرجل والمرأة في بيئة العمل، ونحن ملتزمون بالدفع نحو بناء ثقافة جامعة ومتنوعة في العمل. وفي هذا الصدد، يأتي معرض "آرت غاب" كمبادرة رائعة لتسليط الضوء على هذا الموضوع الهام؛ موضوع عدم المساواة في الأجور بين الجنسين. ونود من الآخرين أن يستلهموا هذه المبادرة ويدعموا هذا التوجه للتغيير ليس في عالم الفنون أو العمل المصرفي فقط بل في كافة الصناعات والمجالات. وأدعو الجميع إلى الانضمام إلينا في دعم هذه القضية.

وأضافت قائلة: "إن تنظيم هذا المعرض يعيد التأكيد على التزام البنك بالأجندة الوطنية الرامية إلى جعل الإمارات واحدة من أفضل 25 دولة في العالم في مجال المساواة بين الجنسين بحلول 2021".

وفي إطار التزامه العام بجسر الفجوة في الأجور بين الجنسين عالمياً، وقع بنك ستاندرد تشارترد ميثاق الأجور العادلة عام 2017 وأعلن عن تعهده بدفع أجور متساوية للنساء والرجال في الوظائف المتساوية. ويأتي هذا التعهد منسجماً مع رؤية الإمارات الساعية لتعزيز التوازن بين الجنسين. ففي شهر أبريل من عام 2018، على الصعيد المحلي، فلقد وافق مجلس الوزراء بدولة الإمارات على إصدار "قانون المساواة في الأجور والرواتب

بين الرجال والنساء" بهدف ضمان حصول النساء على فرص متساوية مع الرجال كشركاء لهم في تنمية الإمارات وتطورها.

من جهتها قالت بتول الجفري، المشرفة على معرض "آرت غاب" والحائزة على جائزة امرأة الإمارات لعام 2018: "اليد التي تهزم مهد الطفل هي اليد التي تحكم العالم. فدعونا نعطي لهذه اليد القيمة التي تستحقها. وها هما معرض "آرت دبي" العالمي وبنك ستاندرد تشارترد يتآزران معاً لتكريم المرأة التي تسبغ الجمال على العالم بفنها؛ وكم يسعدني أن أدم بصوتي وأشارك في هذه الحركة التي تحترم كل فنان دون أي تمييز على أساس الجنس".

كما صرحت رينيه ب. آدامز، أستاذة الدراسات المالية في كلية سعيد للأعمال بجامعة أكسفورد، إحدى المؤلفات المشاركات في الدراسة الخاصة بالتحيز الجنساني في عالم الفنون، بقولها: "الكل يتحدث عن التنوع هذه الأيام. لكن محصلة هذا الكلام ما هي في الغالب إلا كلام – كلام فقط. ولكي يحدث تغيير فعلي، لا بد لنا من التحرك والعمل. وفي هذا الإطار تمثل مبادرة معرض "آرت غاب" من جانب بنك ستاندرد تشارترد طريقة إبداعية جداً للاستفادة من البحث العلمي في سبيل إحداث التغيير المنشود. فلن ينسى أحد ممن سيشاركون في المعرض أو يشاهدون لوحاته الرسالة التي يريد إيصالها. وفي المرة القادمة التي يشترون فيها لوحة فنية ما، سيتعاملون معها بطريقة مختلفة".

-النهاية-

*وفقاً لما جاء في دراسة التمييز الجنساني في الفنون التي حملت عنوان "هل الاختلاف بين الجنسين موجود في عين المشاهد؟"، جامعة أكسفورد، ديسمبر 2017). (<https://ssrn.com/abstract=3083500>)

يمكن تنزيل الدراسة التي شارك في تأليفها كل من رينيه آدامز ورومان كروسل وماركو نافوني وباتريك فيروميرين من [هنا](#).

نبذة عن بنك ستاندرد تشارترد:

يعد بنك ستاندرد تشارترد مجموعة مصرفية عالمية رائدة، يتواجد في أكثر من 60 سوقاً من أكثر أسواق العالم حيوية، ونقدم الخدمات لعملائنا في 85 دولة أخرى. ويتمثل هدفنا في تعزيز التجارة والازدهار في العالم من خلال التنوع الفريد الذي نوفره. ويتبنى البنك رؤية واضحة تحت شعار "هنا دائماً للأفضل" والتي تعكس التراث العريق والقيم المؤسسية التي ينتهجها البنك في أعماله.

"ستاندرد تشارترد" مدرج في الأسواق المالية في كل من لندن وهونج كونج ومومباي والبورصة الوطنية في الهند.

للاطلاع على مزيد من المعلومات وآراء الخبراء، يرجى زيارة قسم **Insights** على موقعنا الإلكتروني **sc.com**. كما يمكنكم متابعتنا على مواقع التواصل الاجتماعي: لينكد إن وتويتر وفيسبوك.

للمزيد من المعلومات أو الاستفسار عن فرص المقابلات، يرجى التواصل مع:

وسيم بن خضراء،
رئيس قسم التواصل الخارجي، بنك ستاندرد تشارترد الإمارات
متحرك: **+971 56 508 0106**
البريد الإلكتروني: **wasim.benkhadra@sc.com**

اتصالات وسائل الإعلام:

لترتيب مقابلة مع رينيه ب. آدامز، أستاذة الدراسات المالية، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي في كلية سعيد
للأعمال بجامعة أكسفورد،
إميلي ريد، مسؤولة الشؤون الصحفية، كلية سعيد للأعمال
موبايل: +44 07801 404665 هاتف: +44 01865 614489
البريد الإلكتروني: emily.reed@sbs.ox.ac.uk أو pressoffice@sbs.ox.ac.uk

نبذة عن كلية سعيد للأعمال

تُزوّج كلية سعيد للأعمال بجامعة أكسفورد بين أفضل ما في القديم والجديد. فنحن كلية أعمال نابضة بالحياة والإبداع، وفي ذات الوقت تضرب جذورنا عميقاً في جامعة عريقة مرموقة عالمياً يناهز عمرها 800 سنة. ونبدع برامج وأفكار تطل آثارها مختلف أنحاء العالم. ونُدَرِّس الأفراد ليكونوا أصحاب مسيرات مهنية ناجحة في عالم الأعمال، وبما يدعم سعي المجتمع لمعالجة المشكلات واسعة النطاق. ونقدم برامج فائقة التطور وأبحاثاً خلاقة تحدث تحولات نوعية على مستوى الأفراد والمؤسسات وممارسات الأعمال والمجتمع. ونسعى لنكون كلية أعمال مرموقة عالمياً، وسط جامعة عريقة، تقدم الحلول لمشكلات ذات نطاق عالمي.